

مبادرة إنسانية لإجراء 50 عملية جراحية لقلوب الأطفال



أبوظبي: «الخليج»

أعلن الدكتور شمشير فاياليل، المؤسس ورئيس مجلس إدارة «برجيل القابضة»، إطلاق مبادرة إنسانية خيرية لإجراء 50 عملية جراحية للقلب منقذة لحياة للأطفال، خاصة أطفال المناطق المحرومة في العالم. وتستهدف عمليات القلب الخمسين، الأطفال الذين يعانون أمراض القلب الخلقية، وستجرى في مستشفيات متخصصة تحت مظلة مجموعة «برجيل القابضة»، المنتشرة في دولة الإمارات وسلطنة عُمان، ومستشفياتها في الهند. وتأتي هذه المبادرة احتفاءً بمرور خمسة عقود من الحضور المؤثر لرجل الأعمال يوسف علي، في دولة الإمارات، وتهدف للاحتفاء بمساهمات يوسف الاستثنائية في الجوانب الإنسانية. ويعد يوسف علي، رجل الأعمال ورئيس مجلس إدارة مجموعة «اللولو الدولية»، شخصية مثالية لمست مساعيها الخيرية حياة الملايين.

ويقود الدكتور شمشير، طريق هذه المبادرة، حيث إنه متزوج من الدكتورة شبيبة، ابنة الكبرى ليوسف علي، ونائبة رئيس مجلس إدارة «في بي إس» للرعاية الصحية. وصل يوسف علي، أحد أغنى الهنود غير المقيمين في العالم، إلى ميناء راشد في دبي في 31 ديسمبر 1973، لبدء رحلته

في مجال الأعمال، بعد ذلك شكّل مجموعة تجارية بينما تولى أدواراً كقائد مجتمعي، ومنازة أمل للمحتاجين. وقال الدكتور شمشير «هذه المبادرة الإنسانية جزء لا يتجزأ من روح أسرتنا، وبتكريم يوسف علي، نسعى إلى أن يكون احتفالاً فريداً بتكريس أنفسنا لدعم الأطفال. وبهذه العمليات الجراحية الخمسين المنقذة للحياة، نطمح إلى توليد فرص تلهم الأطفال ليحلموا بما يتجاوز القيود ويتغلبوا على التحديات. وأضاف «مع ظهور هذه العمليات الجراحية، فإنها ترمز إلى التدخلات الطبية والالتزام الجماعي ببناء مستقبل يتمتع فيه كل طفل بفرصة النمو والمساهمة في المجتمع». ويعد الدكتور شمشير، الذي تمتد مساعيه الخيرية إلى الهند عبر مكتب أسرته، «في بي إس»، متفائلاً بشأن الامتداد والتأثير العالمي لهذه المبادرة الصادقة. وتعدّ الجراحات المطلوبة لمعالجة أمراض القلب الخلقية ذات كلفة عالية، ما يجعلها صعبة مالياً بالنسبة لكثير من الآباء.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.